

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 371

محمد بن صالح العثيمين

نعم يا حسين ايش لا صلى وليس معه الا ما مضى. نعم مفتون يا جماعة. يقول رجل ليس معه الا مأمون واحد فسبح به فهل يرجع الى قوله او يأخذ بقول نفسه نقول لا ذهب الى قول هذا اللي احنا تكلمنا عليه لا يرجع الى قوله لكن احيانا اذا نبهه - [00:00:00](#) صار عنده غلبة ظن بصوابه صواب من؟ صواب الذي نبهه واذا كان عنده غلبة ظن فان الواجب على الانسان ان يعمل بغلبة الظن بالزيادة والنقص وعلى هذا فيزومه الرجوع من اجل ذلك. وهذه تقع كثيرا في رجلين جاء مسبوقين - [00:00:31](#) ودخل في الصلاة. احيانا احدهما ينسى. ويعتمد على من يعثم على على صاحبه اللي جا هو واياه تجده يقول ابطول السجود ابي اشوف هذا يقعد ولا ولا يقوم نعم اذا شافه قاعد جلس ان شافه قام طام - [00:00:57](#) نعم حضور القلب عدم النسيان لا يعني الخشوع في الصلاة الخشوع لا شك انه حضور القلب. للصلاة حصل عند ايه لفتة في الصلاة؟ فلان زمن النسيان عدم الاصول لهذا من النساء عدم الخشوع - [00:01:16](#) قد ينسى الانسان وهو خاشع يعني ماشي مع الصلاة مستحضر للقراءة والركوع والسجود والاذكار كلها وينسى لا معلش كده لا يلزم من من النسيان عدم الخشوع. نعم الامام آ خمسة في رابعة - [00:01:47](#) وهم متأكدين من خطأ الايمان. فهل يتمون التشهد الاخير ام يقومون في صلاة رابعة. طيب صلى الامام خامسا يعني قام نعم طيب فنبهوه وهم متأكدين انه على خطأ فهل يقومون من الصلاة؟ يتركون الصلاة او يتمون التشهد الاخير - [00:02:11](#) لوحدهم وشلون يقوم السواق؟ نعم نحن قلنا الان اذا تأكدنا يفارقون اذا تأكدوا انه زائد ايه ينبهه اوله فان رجع فالامر واضح ان لم يرجع فارقوه. بدون ان يتموا الصلاة بدون معنى المفارقة انك ماتت ما تكون معها - [00:02:33](#) ليس من المفارقة انك تنزل من صلاتك لا معنى المفارقة ان لا تكون معه بل تشهد وتصير لك نعم شيخ شيخ الان في الوتر يا شيخ اذا نوى المصلي ان يصلي ركعة واحدة للوتر - [00:02:56](#) فلما دخل في الصلاة يعني استحسنت ان يصلي ثلاثة ايه. فتغيير النية. ما يضر هذا. اما انتقل يعني ما انتقل ما قلت كيفية فقط اسمعها فيما ذكرت في صلاة المساء. نعم. اذا - [00:03:11](#) ثلاثة وبعدين اذا قام ناسيا نعم ما ما اذن السجود لانه رجع الى الاصل على على المشهور بالمذهب لكن في قول ثاني انه يسجد للزهر نعم اختلاف نية الامام والقصر كاختلاف نية الثلاثة او الركعتين في الوتر - [00:03:28](#) احسن الله اليك قوله فمن زاد فعلا من جنس الصلاة قياما وقعودا الى قوله عمدا بطل الصلاة سهوا يسجد له يعني ولو قل ولو قلب ولو قلت الزيادة ما يعفى عن يعني شيء يسير ابد ما يعفى ما دام زيادة نعم - [00:03:56](#) الشيخ اه بالنسبة اذا سجد بعد السلام وهناك من يتم ماذا يفعل ان شاء الله. قال رحمه الله تعالى وعملها عبده وسهوه ولا يشرع ليسيره سجود ولا نفل ولا نفل ولا نفل بيسيره - [00:04:16](#) بقول في غير موضعه كقراءة سجود وقعود كقراءة في وقراءة في سجود. وقراءة في سجود وقعود وتشهد في قيام وقراءة سورة في الوقتين في الاخيرين. او في الاخيرتين. في الاخيرتين طيب - [00:04:44](#) في الاخيرتين لم تكن ولم يجد له سجود بل يشرك. بس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:05:14](#) وان علم بعد الزيادة يقول انه يسجد يسلم ويسجد بعد السلام ويسلم فماذا تقول انت صحيح نعم نقول اذا زاد متعمدا ما قال نعم

صلى الله عليه وسلم ان زاد عمدا بطلت - 00:05:31

وان كان سهوا فيها واندكر بعدها طيب ما احد عنده غير هذا؟ خالد. المؤلف المؤلف يرى بالسجود قبل السلام. نعم. ولكن الصحيح انه يسلم ثم يسجد السهو ثم يسلم. صح - 00:05:58

المؤلف يرى انه يسجد قبل ان يسلم ثم يسلم والصحيح انه يسجد بعد السلام وقد ذكرنا دليله فيما سبق طيب لماذا نقول بوجوب الرجوع يا شاكر؟ اذا ذكر في اثنائها في اثناء الركعة الزائدة يجب ان يرجع. استمر عليها ويعتبر - 00:06:17
مرة استمر في الزيادة عن استمرت الزيادة عامدا فتبطل صلاته. ما رأيك في من؟ يتوهم انه اذا قام وشرع في القراءة فلا يرجع هذا غير صحيح نعم؟ تبطل الصلاة يجب عليك طيب هذا غير صحيح - 00:06:40
ما سبب وهمه هذا انه يقول اه مثل لو ترك التشهد الاول مثل لو ترك التشهد الاول وقامه فانه لا يرجع له. فانه اذا استتم قائما لا يرجع. تمام طيب ذكرنا ان القول الراجح - 00:07:04

انه يسجد بعد السلام. ما هو الدليل اه اليمين هو الرسول عليه الصلاة والسلام ركعتين اسأل الصحابة بعد ما كلموا الدنيا دي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم فسجد بعد ذلك يعني قصة ذي اليتيم وغيره؟ ابو هريرة - 00:07:24
ثم ايش معنى الحديث النبي صلى الله عليه وسلم صلى خمسا. ليس لابي هريرة. ليس لابي هريرة محمد ها؟ النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فقام الى الخامسة فبعد انتهائه من الصلاة صلى الظهر - 00:07:46
خمس ما حاجة نقول صلى الظهر في القرن الخامسة الحديث صلى الظهر خمسة. طيب خلاص انتهى. تذكروه تذكروه الصحابة انه صلى الخامسة. ثم بعد قالوا ازيد في الصلاة قال وماذا؟ قال وصليت خمسة. ها - 00:08:07
فبعد ان تسلم من التشهد استقبل آ ايش الكلام هذا؟ شو الكلام بعد ما انتهى ولما صلى خمسا وسلم سألوه هل زيد في الصلاة؟ قال لا. قال وماذا؟ قال صليت خمسا؟ قال. فسجد سجدا للسهو وسلم - 00:08:27

طيب مع السلامة اذا قال لك قائل استدلالك بهذا الحديث ليس بصحيح لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم بالزيادة الا بعد السلام فكان من الضروري ان يكون السرير بعد السلام - 00:08:44
قال عجب عجب والا لا لا ترجح ان السجود في هذا بعد السلام احمد اقول ان هذا المعترض كلامه غير صحيح لان الرسول صلى الله عليه وسلم بان السجود زيادة لو لم يكن بعد السلام ل اشار الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان موضعه ليس بعد - 00:08:58
بين ان موضعه هو نعم نقول الجواب على اعتراضه انه لو كان السجود في هذا الحال قبل الان لبينه الرسول عليه الصلاة والسلام لانه سيعلم ان الناس يفعلون مثل فعله - 00:09:17
طيب هي لو تستدل في حديث اه اصبر اصبر يريد المناقشة في حديث ابن مسعود ها طيب استدلتنا ايضا بالنظر فهد استدلتنا بانه يسجد اذا زاد بعد السلام بالنظر مع الاثر - 00:09:33

ما هو النظر لانه حينما زاد فعلا من جنس الصلاة زيادة علمنا انه لا يزال قبل السلام فيصبح فيه زيادتان زاد الفعل وزاد السجود فاذا كان زيادة فعل قبل السلام فيكون السجود بعد السلام - 00:09:56

يعني معناه انك انه لما كانت الزيادة زيادة نعم وكان السجود السهو ايضا زيادة كان من الانسب نظرا ان يكون السجود سوم بعد السلام لئلا يجتمع زيادة. واضح؟ طيب يقول المؤلف هداية الله ان سبح به ثقتان - 00:10:16
لزم الرجوع الى قوله لكن اشترط المؤلف شروطا هو اولا هو هذا اذا كان ظنه غالب على يعني ما رجع حظها يأخذ قوله اذا ما رجح الله. اذا ما رجح الظن؟ لا. يعني اذا كان ظنه على الخطأ - 00:10:44

وظنه ان الصواب حتى اقول والثقتان سبحانه لا يعني اجلس والظن الغائب هو خيار يعني نعم. ما ادركت تماما طيب يشترط ان يكون اثنان. ان يكون اثنان. نعم. اثنين. طيب. ثقتين. ثقتين. ها؟ الثاني. الثالث - 00:11:08
الا يجزم على كان لازم انا بصوا يا جماعة بس هو الان عافى في قلبه لكن ما عبر بها لسانه لازم عن السمع نعم يعني اللازم بصواب؟ نعم نعم فان جزم بصواب نفسه لم يلتفت اليهم. طيب ثلاث شهور - 00:11:39

لو سبحت به خالد امرأة مرة واحدة لا تكفي حتى لو كان رجل واحد لا يكفي ايضا انه يرجع اليها. يعني الواحد لا يكفي واحد او بواحد. طيب يا احمد - [00:12:13](#)

اذا سبح به من لا يعرف حاله ائقة هو ام لا يلا احمد ما حضر محمد لا سبح به من لا يعلم ائقة هو ام لا لا يلزم من اين تأخذ من كلام المؤلف؟ من سبح به ثقتان. ثقتان. طيب - [00:12:27](#)

اذا جزم سامي بصواب نفسه لا يجوز له الرجوع الى قوله الرجوع الى قولهم كذا طيب اذا غلب على ظنه صواب صواب نفسه اذا غلب على ظنه صواب نفسه لا تفت اليها - [00:12:51](#)

توافقونه؟ نعم. خطأ. خطأ اذا غلب على ظنه صواب نفسه وخطؤهما اذا قرب على نفسه على ظنه انه مصيبة انه هو المصيب وانهما مخطئان لا تفتديها طيب وليس متيقن المؤلف يقول ولم يجزم خطوا بالكم يا جماعة. ولم يجزم بصواب نفسه - [00:13:15](#)

فعلى هذا يجب الرجوع الى قولهما طيب يلا يا خالد اذا تساوى عنده الامران ظنه وقولهما هل يرجع الى قولهما؟ نعم خالد يجب عليه الرجوع يجب عليه الرجوع لانه اذا تساوى فليس به ظن الظالم هو شك - [00:13:50](#)

ها ومع تسبيحهما تسبيحهما يعني يجب الرجوع. نعم يجب من اين تأخذ منك المؤلف؟ سبح بيدك وافعل ولم يلزم يصوب نفسه من قوله ولم يجزم بصواب نفسه يلا يا محمد محمد الشميمي - [00:14:13](#)

اذا غلب على ظنه صدقهما هذا بلا شك فانه لم يلتزم بالصوم نفسه طيب صح؟ طيب اذا تيقن اذن منان صحة قولهم يجب الرجوع. اذا صدق خمس حالات الان كذا انجزم بخطئهما - [00:14:27](#)

لم يرجع اذا غلب على ظنه صواب نفسه رجع اليها اذا غلب على ظنه صواب قولهما رجاء اليه اذا تساوى عنده العمران رجع اليه. اذا تيقن صوابهما رجع اليه. كذا؟ طيب - [00:14:55](#)

اذا هذه خمس حالات طيب قال المؤلف اذا سبح به الاخ هل المراد التسبيح او التنبيه باي وسيلة تنبيه يعني لو نبهه فاذا كانت بزيادة بزيادة او نقص اقول لو نبهه بدون تسبيح - [00:15:21](#)

ها بالاشارة مثلا افرض واحد يصلي جنبه يعني اثنين يصلون جماعة او نعم واحد على يمين وواحد على اليسار. فجلس كل واحد مسكته وقال له كذا. لكن ما قال سبحان الله - [00:15:49](#)

يعني كانت يعني هل نقول هذا التنبيه يغني عن التسبيح يغني. طيب لماذا اختار المؤلف التعبير بالتسبيح ومأمومين لا نعم ديال الحليب ها صحيح؟ طيب اذا عبر التسبيح لانه جاء به الحديث - [00:16:08](#)